

(٢كور ٥: ٢٠ - ٦: ٧)

نَحْنُ سُفْرَاءُ الْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ نَفْسَهُ يَدْعُوكُمْ بِوَاسِطَتِنَا. فَنَسْأَلُكُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ:  
تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ! إِنَّ الَّذِي مَا عَرَفَ الْخَطِيئَةَ، جَعَلَهُ اللَّهُ خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ  
فِيهِ بِرَّ اللَّهِ. وَبِمَا أَنَّنَا مُعَانُونَ لِلَّهِ، نُنَاشِدُكُمْ أَلَّا يَكُونَ قَبُولُكُمْ لِنِعْمَةِ اللَّهِ بِغَيْرِ فَائِدَةٍ؛  
لَأَنَّهُ يَقُولُ: "فِي وَقْتِ الرِّضَى اسْتَجِبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخُلَاصِ أَعْنْتُكَ". فَهَا هُوَ الْآنَ  
وَقْتُ الرِّضَى، وَهَا هُوَ الْآنَ يَوْمُ الْخُلَاصِ. فَإِنَّا لَا نَجْعَلُ لِأَحَدٍ سَبَبَ زَلَّةٍ، لئَلَّا يَلْحَقَ  
خِدْمَتَنَا أَيُّ لَوْمَةٍ. بَلْ نُنْظِرُ أَنْفُسَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنَّنَا خُدَّامُ اللَّهِ، بِثَبَاتِنَا الْعَظِيمِ فِي  
الضِّيقَاتِ وَالشَّدَائِدِ وَالْمَشَقَّاتِ، فِي الضَّرَبَاتِ، وَالسَّجُونِ، وَالْفِتَنِ، وَالتَّعَبِ، وَالسَّهْرِ،  
وَالصُّومِ، بِالنَّزَاهَةِ، وَالْمَعْرِفَةِ، وَالْأَنَاةِ، وَاللُّطْفِ، وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَالْمَحَبَّةِ بِلَا رِيَاءٍ. فِي  
كَلِمَةِ الْحَقِّ، وَقُوَّةِ اللَّهِ، بِسِلَاحِ الْبِرِّ فِي الْيَدَيْنِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى.